

# 5 حاجات ربنا أمرني أحافظ عليهم " شرح حديث احفظ الله يحفظك " الجزء الثاني | د. أحمد جلال

أحمد جلال

انت اللي معنى ان ربنا سبحانه وتعالى يعمل لك دين ان لو اتعرض عليك الفتن والفتن اكبر منك هنا ربنا بيتدخل ويحفظك ويصرف عنك الفتنة دي. ويبعدها عنك انموذج لها من القرآن توصف سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام. ولا يمكن ان سيدنا يوسف والشهم - 00:00:00

كبير السن. وكل ما الواحد بيكبر في السن شهوته بتضعف. ده شاب جامد تسعة واربعين انما لو سألت الطلاق حد عارفني ما حدش شايفني واعمل اللي انا عايزه. يوسف كان بعيد عليه الصلاة والسلام. فالمعصية بالنسبة له اسر وقسم - 00:00:40  
مش كده وبس انا مثلاً لو بحب امرأة وعائز اكملها وعائز اقول لها تعجب بك وبحبك انا خايف من رد فعلها صوتك انما لما تكون المرأة هي اللي بتقول لي. ده يخلي اسرع واصعب. مش كده وبس؟ دي مش اي ظاهر. امرأة - 00:01:00  
المنصب مات امرأة العزيز. امرأة عزيز مصر. فده كله يخلي الشهوة اليه اسوأ وبعدين الفتنة كانت كبيرة جدا الا ان ربنا سبحانه وتعالى يقول لك ازاى لو انت فعلاً عبد لله انا - 00:01:20

على دينك. قال الله سبحانه وتعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. مين اللي صرف ربنا نفسه سبحانه وتعالى. كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. ليه؟ انه من عبادنا المخلصين كالعبد دين كان محافظ على احنا نحافظ له على دينه. نحافظ له على ايه؟ على ديننا - 00:01:40

في حفز ربنا عز وجل يديم الانسان حتى لا يتلبس الفتنة او يقع في وشه المنكر والعياذ بالله قصة اصحاب الكهف الشباب بدينه قوي في ظل واقع كل اللي فيه فساد. زي ما وقع ولادنا النهاردة. والله زي ما - 00:02:10  
شاب النهاردة الشهوات حواليه من كل حته. والله ما اسهل النهاردة ان الانسان يمشي في طريق الشهوات حافظ انت بس على صلاة زبون النتيجة ربنا يحافظ لك على دينك. فلو في يوم من الايام اتعرضت لفتنة ربنا بيدخل - 00:02:30  
سبحانه وتعالى عز وجل وسط وضع كل اللي فيه اصحاب الكهف ربنا في اول القصة كلنا قد حسبت ان اصحاب الكهف والرقي يعني ايه الرقيم يدي له قيمة الولد كان اللي ربنا بعث به النبي هذا السلام. فكانوا في زمانهم بقى متمسكين زينا كده بنتصل - 00:02:50  
القرآن في زماننا ويزداد الامام ويزداد طاعة القرب من ربه لحد ما الملك يجيبهم ويرفع السيوف عليهم يا اما ترجعوا تعبدوا الاصوات زينا يا اما اعمل قيمة مؤسسة فيها. تلاقي هنا بسرعة دول شباب مساكين. ربنا - 00:03:20

فتلاقي ربنا سبحانه وتعالى يقول بسم الله الرحمن الرحيم وربطنا على قلوبهم اذ قوم يعني ايه رابطن على قلوبهم؟ ها؟ سبتناهم. سبتناهم. ربط ربنا على قلوبهم. اذ قالوا ويعني ايه اذ قاموا اي اذ قاموا بين يدي الملك. والملك حاطط السيوف على رقابهم. ها هترجعوا لدينكم وتعبدوا اصنام ولا ندبحكم - 00:03:40

فسبحان الله ربنا يقول لك شف لما ربط ربنا على قلوبهم وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات الارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا. لأ احنا ثابتين على دين ربنا. الثبات ان ربنا - 00:04:10

ثبت الانسان على الطاعة. امتى بيبجي مرحلة ان ربنا يحافظ لك على دينك لما يكون الانسان منا محافظ على صلاته محافظ على طاعته ومحافظ على عبادته تلاقي سبحان الله شاب يبجي يقول لي انا مبتلى ان انا ما بقدرش اغض بصري اعمل ايه؟ انا بروح الكلية

من هنا وانت بس - 00:04:30

انزل بس كده الصبح الساعة اتنين عند الكلية كده وشوف البنات عاملين ازاى. انا شاب وعاييز احافز على ديني اعمل ايه اقول له حافظ على صلاتك. حافظ على الورد والقرآن بتاعك. فاذا رأى الله منك ذلك هيتحقق فيك الموعود. احفظ الله ايه؟ يحفظك. ولذا قال

- 00:04:50

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى ولا يزال عبد الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى ايه احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ها وقدمه التي يمشي بها. ويده التي يبطش بها. ربنا بيقول يوم ما

يراك محافظ - 00:05:08

على طاعته وعبادته انا هحفظك. يجي لي دكتور ويقول لي انا معي دكتور وناجح وجميل وابن ناس ومن عيلة كبيرة وفلوس ويقول لي كل شوية تيجي ممرضة ولا تيجي زميلة لي دكتور عمالة تتمحك في كده علشان عارفة انا ابن مين ومعني ايه وفلوس ايه -

00:05:33

اعمل ايه؟ انا عاييز اسبت. جه لي واحد دكتور صاحبي شغال في السعودية. يقول لي انا كل الممرضات اللي معي من بنجلاديش وبوزيين وناس مش مسلمين اصلا. والفواحش عندهم ده عادي. عادي خالص ايه المشكلة اصلا؟ يقول لي اعمل ايه - 00:05:54

اقول له حافظ على صلاتك. حافظ على اوراد القرآن بتاعتك. حافظ على علاقة بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى ليه؟ على قدر ما انا بحافظ على علاقتي مع ربنا سبحانه وتعالى على قدر ما ربنا سبحانه وتعالى يعصمني. على قدر ما ربنا سبحانه وتعالى يحفظ -

00:06:14

احفز علي زي ما انا حافزت على عبادته. ولذا كان سبحانه الله اهل العلم يقولون سبحان الله ما من عبد يحافظ على ما بينه وبين الله عز وجل الا من الله عليه بالعصمة. قالوا له عصمة بعد الانبياء؟ قالوا له - 00:06:33

اه قالوا له ايه بقى؟ قال لهم كلما رأى الله منك طاعة وعبادة. كلما حفظك الله بالعصمة. قالوا ايه العصمة دي قالوا العصمة دي نوعين عصمة اجبار وعصمة اختيار. قالوا ايه عصمة الاجبار؟ عصمة الاجبار انت محافظ على قيام ليك ومحافظ على قرآنك ومحافظ على

مجلس - 00:06:52

المحافظة على الاكتفاء في المسجد دايم ربنا سبحانه وتعالى يخلي قلبك مبغض للمعصية كاره لها ما جهاش. وبكده يكون عصمك دي عصمة الايه؟ الاختيار. امال ايه عصمة الاكبار؟ ايه عصمة الاجبار؟ ولو في يوم من الايام نفسك - 00:07:14

صوتك وروح اعمل المعصية كلمته وقالت له انا هقابلك في الحنة الفلانية وهو حاله مع ربنا كويس. بس نفسه ضعيف نازل من على السلم وقع على السلم رجله اتكسرت راح المستشفى جيس رجله ما رحلهاش الموت - 00:07:38

يبقى دي كانت عصمة ايه؟ غصب عنه ليه؟ ربنا بيحبه. يقول لك انا في مرة والله كنت باصلي قيام ليل، باصلي قيام ليل. ونفس روضتني كده قبل ما انام - 00:07:52

خش على حاجة غلط حاجة مش حلوة. يقول لي سبحانه الله! النور يقطع. فالراوتر يفصل والنت يفصل. والله العظيم مش الحاجات دي بتديبر من عند ربنا. لان انت لك حال مع الله سبحانه وتعالى. فلزام يعصمك. وعلشان كده ربنا بيقول لنا ايه في سورة الانفال -

00:08:06

بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لمن يحييكم. حافظوا على اللي ربنا وللنبي امركم به. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. ابن عباس بيسأله يعني ايه يعلموا ان الله يحول بين المرء وقلة - 00:08:26

قال يحول بين قلبك وحب المعصية في المعصية اللي انت كنت بتحبها تكرهها. وربنا بيعدها عنك. اما تلاقي الانسان بقى اللي سبحانه الله اللي بعيد عن ربنا مش حافظ على صلاته. مش بيحافظ على اوراده من الطاعة والعبادة. اسهل حاجة انه يقع في المعصية. ويبقى

نازل يعمل طاعة - 00:08:46

يتكعبل في المعصية. ما هو مش محفوظ. ولذا جاء رجل للفضيل بن عياض وقال له عصيت الله البارحة فقال هذه علامة سوء يوم ان

خل بينك وبين المعصية دي علامة سوء - 00:09:11

ثم قال الحسن عزوا عليه فعصمهم. اهل الايمان عزوا على الله. فربنا عصمهم واهل المعصية هانوا عليه فتركهم. اهل المعصية هانوا على الله. فربنا يتركهم. تلاقي سبحان الله يطلع من معصية - 00:09:32

في معصية والمعصية صغير المعصية اكبر. ومن صور حفز ربنا سبحانه وتعالى لدينك ان يحفظ عليك الدين وانت بتموت ودي من اعلى سور حفظ ربنا عز وجل لك ولايمانك. انتم عارفين ان الموت فيه فتنة. والنبي علمنا في الدعاء ان احنا نقول ايه - 00:09:52 اللهم اني اعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الاية؟ الممات. ايه فتنة الممات؟ قالوا ما فيش حد فينا بيكون على فراش الموت الا والشيطان يجي له ومعه اثنين شياطين في صورة الاب وصورة الام. الاب يقول له مت على اليهودية فهي خير. والام تقول له متعة للنصرانية - 00:10:12

اه يا خير واحنا على فراش الموت هي دي فتنة الايه؟ فتنة الممات. طب انا محتاج اسبت في الموطن ده. اسبت ازاي اللي يحافظ على طاعته طول ما هو كان عايش. ويحافظ على علاقته اللي كانت بينه وبين ربنا. الفتنة دي لا تعرض عليه. وكان سيدنا النبي في الحديث يقول ايه - 00:10:32

اللهم اني اعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت. اكرر لحزة الشيطان بيتسلط فيها علينا واحنا بنموت فبقت فتنة. ولكن الشاب والراجل الطيب اللي كان محافظ على طاعته وعبادته ودينه وحاله مع الله عز وجل. وهو بيموت ايه اللي يحصل - 00:10:53 ربنا بيتدخل في الامور. يتدخل في الامور بايه؟ يثبتك وانت بتموت. واسمع لقول الله سبحانه وتعالى يثبت الله هم الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي؟ وفي الآخرة. ايوه يا باشا خلاص هو اللي بيسبتك ربنا - 00:11:13

انت بتموت سهل جدا. لا اله الا الله محمد رسول الله. تلاقي انسان فوضى تروح في واحد تاني والعاياذ بالله عندي الموت تلاقيه يتلبس بمعصية وتخبط ومش عارف ايه احدهم كان مدمن للخمر كان من العرب معروف كان مدمن للخمر - 00:11:33 قال اذا انا مت فادفوني الى اصل كرمة اصل كارما يعني ايه؟ كارما اللي هي ايه؟ شجرة العنب. يا جماعة لما اموت تدفنوني فين؟ لان كان زمان الخمرة بتتصنع منين - 00:11:49

فحتى وهو بيموت بيقول لما لما اموت هو بيموت بيموت. ما يقولش لا اله الا الله. بيقول لا بيوصيهم. ان انا لما اموت يدفنوني جنب ايه؟ جنب شجرة عنب علشان عايز يشرب خمرة حتى وهو ايه؟ شفت فيه واحد دماغه راحة فين - 00:12:05 شوف دماغه ضعفين. اسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. واحد تاني وهو بيوت يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ويخرج من الدنيا. هنا حفز الدين كان مبناه الاساس - 00:12:22

على ايه؟ على حالك القديم اللي كان بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى يبقى اذا ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ايه؟ يا غلام احنا اتفقنا بقى الاحاديث اللي نحفظها مع بعض. النبي قال له ها يا غلام ها احفظ الله - 00:12:32 يحفظك. بكرة ان شاء الله هتكلم معكم على اخر سورة بقى من سور الحفز. عشان بعض الناس بيظنوا ان حفز ربنا لنا واحنا عايشين بس ده غلط. ده وانت في قبرك فيه حفظ من ربنا لك. وبين ايديه يوم القيامة فيه حفظ خاص لك كده. هنتعرف عليه في الدرس الجاي ان شاء الله - 00:12:47

بعد ذلك ننتقل للجزء الثاني من الحديث احفظ الله تجده تجاهك. يعني ايه بقى احفظه لا تجده تجاهك. جزاك الله خيرا. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:13:07

- 00:13:27